

النهاية في غريب الأثر

{ حطا } (س) في حديث موسى بن طلحة [قال : دخل عليّ طلحة وأنا مُتَّصِبٌ فَأَخَذَ النَّعْلَ فحطاني بها حَطَايَاتٍ ذَوَاتِ عَدَدٍ] أي ضربني بها كذا روي بالطاء المعجمة . قال الحربي : إنما أعرفها بالطاء المهملة . وأمّا بالطاء فلا وجه له . وقال غيره : يجوز أن يكون من الحَطْوَةِ بالفتح وهو السَّهْمُ الصغير الذي لا زَمَلٌ له . وقيل كلُّ قَضِيْبٍ ثَابِتٍ فِي أَسْأَلٍ فَهُوَ حَطْوَةٌ فَإِنْ كَانَتِ اللَّفْظَةُ مَحْفُوظَةً فَيَكُونُ قَدْ اسْتَعَارَ الْقَضِيْبَ أَوْ السَّهْمَ لِلنَّعْلِ . يُقَالُ : حَطَّاهُ بِالْحَطْوَةِ إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا كَمَا يُقَالُ عَمَّاهُ بِالْعَمَّاءِ .

- وفي حديث عائشة [تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالٍ وَبَدَنِي بِي فِي شَوَّالٍ فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْطَى مِنِّي ؟] أي أقرَّبَ إليهِ مِنِّي وَأَسْعَدَ بِهِ . يُقَالُ : حَطَّيْتُ الْمَرْأَةَ عِنْدَ زَوْجِهَا تَحْطَى حُطْوَةً وَحَطْوَةً بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ (وَبِالْفَتْحِ أَيْضًا : فَهُوَ مِثْلُ مَا فِي تَاجِ الْعُرُوسِ) : أَي سَعِدْتُ بِهِ وَدَنَّتْ مِنْ قَلْبِهِ وَأَحَبَّهَا .